

و دخل في ربه لا يعتقد صحتها والزم نفسه طاعة من الاستغفار وقد كان له من قوة الجنان  
 واشتهر اذ كان ما لو اجتمعت الامم بأسرها في جانب باطل لم يشايعوه وقد جعل الله  
 من ظن به ذك ومن عظيم حجبنا بهم اعتقادهم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى الى  
 على الخلاف في القوة ونحو الامر على خلاف ما اخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاشا  
 فلم يوجد في جميع ما اخبر عنه من الخبيات خلف ولا تعبير وما ينطق عن الهوى ان هو  
 الا وحي يوحى وبالجملة فهذا امر قد جلوي بساطه وفرغ منه عما انطوى عليه  
 وما اسجد من احب عليه لما عقده الله له من الفضائل وعرف بعقوبه الصواب فغيره  
 من اولهم واخسر من لا يصقلو له حبه الا بالنقل من غيره وسلك تعذيبه في اوقات حيا  
 من الخطر والوبال والتساكت سالم على كل حال وطريقه السلام واظهر لمن اذناها والعباد  
 المسببه لا رغب لمن اغناها والله ولي المتقين وهو الجواد **قصده السبع**  
 موت ام كلثوم ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي الثانية من زوجته عمتي زهرا بنت  
 3 صحبة البخاري عن انس ما قال قال شهيدنا موت بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال العزير وابنت عبيد بن عبد مناف فقال فيكم من احد لم  
 يقارف اللبلة فقال ابو جهم اما قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها صح ابن عبد البر ان  
 كل يوم والابيض قول من رجع انما رقبته لان رقبته ماتت والنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 والله اعلم ومعنى لم يقارف لم يكتب ذنبا وانكره الجاهل اوي وقال معناه لم يقارف اللبلة  
 لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء **ورجبه** منها توفي النبي واسمه  
 اصحبه ومعناه بالعربية عظيمه وروى في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله قال قال  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فلهم فصلوا عليه قال فضمنوا  
 فصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغنى صفوف قال جابر كنت في الصف الثاني وفي  
 روايه والصحيح ان تكبيره عليه ارجح تكبيرات قال العاصم عياض اختلفت الآثار في ذلك  
 قبا من روايه ابن ابي خيثمه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكر ارجعا وخسعا وسكنا  
 سبعا وثالثا حين مات الخاشي وكبر عليه ارجعا وثبت على ذلك حين توفي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال اصحابنا فان جنس لم ينطق بالاصح واتخذ الخبي صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 على الخاشي اصلا والصلوة على الغائب وقال الخطابي من اصحابنا لا يصل على النبي  
 اذا كان موضع الاصل عليه وقبح الخاشي واستحسنه الروائي في الخبر والقول  
 والغائب عن البلد اما الحاضر فلا يصل عليه صلوات سواك من البلد ام صنعت  
 والله اعلم وبها مات عبد الله ابن ابي ابن سلول والرجح مرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من نبهك روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه وهو مريض فقال له اهلكتك  
 يهود ولما مات اتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما دخل فادبه واخرج فوضعه على رقبته  
 ونقش عليه من ريقه واليسه قبضه رواه البخاري عن جابر وروي ايضا ان عمر قال لما مات  
 عبد الله ابن ابي ذرعي له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البصلي عليه فلما قام رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم وثبت اليه فنقلت يا رسول الله انصلي على ابن ابي ذر وقد كان يومئذ اذنا وكذا  
 امده عليه قوله فتنسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اخرجه باجر فلما اذنت عليه  
 قال لي خبرت فاخبرت لوالع علم ابي ان زدن على السبعين بيغفر له لوزيت عليها قال فصلى عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انصرف فلم يكلم الا بسبعين نزلت الا يتبان من ابراه  
 والصلوات احب منهم مات ابيدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فحدثت بعد  
 من جرائع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والرجح يومئذ والله ورسوله اعلم **فصل** فعل به  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل اكراما لولاه حيث ساد ذلك وما سئل شيئا فقال لا  
 انا وما القيص فاليسه اياه كما فات له ان المس العباس يوم بدر **خاتمة**  
 حج ابي بكر وكان من خير ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم من تبوك في رمضان اقام  
 بالمدية التي هي الغنيمه واراد الحج فذكرها لطلبة المشركين وما اعتادوه من الحوادث في حجه  
 وان الاشهر الحرام والعهود التي لهم نتج من منعهم فتناه ذلك واقرا باكره الحجاج وبعث  
 معه شعيرة تركه حاصلها التبرؤ من عبود المشركين والتناجل لهم ارجعه اشهر ذلها فلا يرض  
 ايها لشقا ومن كان له عهد الى هديته ولم ينقض المسلمين شيئا ولم يظلمهم احدا كالحصن  
 يبره على هديته فيما **قصده** فتمت اربعون اية من صدره سورة براءة ثم بعث النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم بجده علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على ائمة العضا وهو ان يقول  
 بعد العهود ويقرأ على الناس صدر سورة براءة فلما اذرك علي ابا بكر لما خلفه رجع فقال يا  
 يا رسول الله يا بني انت وامي انزل في شامي سبي قال لا ولكن لا ينبغي الاحد ان يطلع لك الا رجل  
 من الصلي اما تزني يا ابا بكر انك كنت محبي في الغار وانك صاحب الحصن قال بل وكان ابو بكر  
 اميرا لنا من علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يؤذون براهه ويؤذون المودون بها عن امه وروى في  
 صحيح البخاري عن ابي بكر قال بعثني ابو بكر في كذا الحجة في هود بين بعثهم يوم الخيبر  
 يودون بيني ان لا يخرج بعد العام مشرك ولا يظوف بالبيت عريان وروى عنه قال امرني علي  
 ان اظوف في الميادين من متى يبراهه وكنت اصبح حتى يصل جلفي فقبله ما كنت تناذي فقال  
 ما راج ان لا يظوف الحدة الامه من وان لا يخرج بعد العام مشرك وان لا يظوف بالبيت عريان ومن  
 كان له عهد ان لا يخرج بعد العام مشرك ولا يظوف له **قال العماد** وكان السبب في بعث علي بجده  
 ابي بكر انه قد كان في عرف العرب ان لا يقول لعقد العهود ونقضها الا سيده لم اورجل عن

تفاضل الصلاة على النبي